[125] أوصيكم بعترتي خيرا وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمن الصلاة ولتؤتين الزكاة أو لابعثن اليكم رجلا كنفسي يضرب أعناقكم، ثم أخذ بيد علي فقال: هو هذا (1). [58] وأخرج السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه " أخبار المدينة " عن محمد ابن عبد الرحمن بن خلاد عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته فيعتمد (2) عليهما حتى جلس على المنبر [وعليه عصابة، فحمد الله وأثنى عليه] فقال [أما بعد] أيها الناس... قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا كما أمركم الله، ثم اوصيكم بعترتي وأهل بيتي، ثم اوصيكم بهذا الحي من الانصار. [59] وعن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب). [60] أخرج ابن عقدة: عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال:

---

(1) في (أ): " هو ذا ". [58] جواهر العقدين 2 / 169. (2) في المصدر: " قال: فخرج يعتمد... ". [59] جواهر العقدين 2 / 169. سنن الترمذي 5 / 327 حديث 3874. [60] جواهر العقدين 2 / 169. (*)